



من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم  
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا  
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء  
syrianews@alanba.com.kw

# أنباء سورية

تقدم لقوات الجيش وحزب الله نحو «عين الفيحة» والفصائل تهدد بـ «نقض» الاتفاق رداً على الخروقات

## النظام يصعد هجومه في وادي بردى.. ومفاوضات «أستانا» في مهب الريح

### مقتل 12 بينهم قيادي لفتح الشام في غارات على ريف إدلب

عواصم - وكالات: ارتفعت حصيلة القتلى الذين سقطوا جراء غاراتين نفذتهما طائرات بدون طيار يرحب أنها تابعة للحزب الدولي ضد داعش، في ريف ادلب مساء أمس الأول، إلى 12 وعرف من بين القتلى قيادي بارز في المكتب العسكري التابع لجبهة «فتح الشام» جبهة النصرة سابقاً. ونقلت شبكة «شام» الاخبارية عما وصفتها بمصادر ميدانية موثوقة، أن الاستهداف الذي تم مساء أمس الأول شملت سيارتين تابعتين لجبهة فتح الشام، الأولى على طريق باب الهوى خلفت قتيلين، والثانية في بلدة سرمدا والتي خلفت عشرة قتلى بعد استهداف «الفان» الذي كانوا يستقلونه.

وأشارت المصادر أن المعرفين بين القتلى الـ 12 هما خطاب الحطاطي وأبو المعتصم الديري، ويشغل خطاب منصب رفيع في المكتب العسكري لفتح الشام، فيما رجحت المصادر أن يكون الديري مرافقاً له.

ونفت المصادر أن يكون من بين القتلى ابو عمر التركستاني، إذ أكدت أنه سبق أن قتل بعبوية ناسفة في خان العسل قبل فترة، مشيرة الى أن التركستاني لم يكن مرشحاً لمنصب رئيس مجلس الشورى في الاندماج الذي يتم الاعداد له في الشمال السوري، وكان يشغل منصب قائد كتيبة القناصين.

وكان الطيران التابع للحزب الدولي قد استهدف عدة قيادات تابعة لجبهة فتح الشام بريف إدلب، حيث اغتالت الطائرات عدداً من القياديين أبرزهم ابو الأفغان المصري وأبو الفرج المصري.



الطفل السوري حمد الخلف فقد ذراعاه في تفجير بأحد مخيمات اللاجئين يرسم بطاقة وقلبا للاطفال اللاجئين من موطنه الجديد في مستاشوسيتس (أ.ب)

عواصم - وكالات: كشف طيران النظام السوري أمس غاراته على منطقة وادي بردى شمال غربي دمشق، بالتزامن مع الهجوم البري الذي يحاول من خلاله التقدم نحو بلدة عين الفيحة، كما أطلقت قوات النظام والمليشيات المساندة له عملية عسكرية باتجاه مدينة دوما بالعوطة الشرقية. وحققت القوات المهاجمة تقدماً وابتوا على اطراف عين الفيحة، والتي تعد خزان المياه الرئيسي للعاصمة، في تصعيد اعتبرته الفصائل المقاتلة خرقاً للهدنة الهشة في يومها الرابع أمس. وهددت الفصائل المعارضة الموقعة على اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بضمانة روسية - تركية، بـ«نقض الاتفاق وإشعال الجبهات» كافة في حال عدم وقف العمليات العسكرية على وادي بردى. ما يشكل بدوره، تهديداً لوقف إطلاق النار وبالتالي محادثات السلام التي تسعى روسيا وتركيا الى عقدها في أستانا عاصمة كازاخستان نهاية الشهر.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بـ «قصف جوي ومدفعي لقوات النظام على محاور عدة في منطقة وادي بردى، تزامناً مع معارك عنيفة بين قوات النظام ومقاتلين من حزب الله اللبناني من جهة والفصائل المعارضة من جهة».

ونقلت وكالة فرانس برس عن المرصد ان «قوات النظام ومقاتلين من حزب الله اللبناني احرزوا تقدماً في المنطقة وابتوا على اطراف عين الفيحة، نبع المياه الرئيسي في المنطقة ويخوضون مواجهات عنيفة مع المعارضة في المنطقة السورية لـ«الاناضول»، ان مقاتلات ومروحيات النظام

مدينة دوما. وإزاء ذلك، طالب المجلس المحلي لمنطقة المرج بريف دمشق بإرسال مراقبين دوليين لمتابعة تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، داعياً الدول الراعية للاتفاق بالضغط على النظام السوري لوقف الخروقات المستمرة وضمان حماية المدنيين. وأوضح المجلس المحلي، في بيان أوردته قناة «سكاى نيوز» الإخبارية، أن الجيش السوري والقوات الموالية له قصفوا ريف دمشق، مضيفاً أن قوات النظام مستمرة في التقدم.

الممتلكات بحسب قناة الجزيرة. من جهة أخرى، شنت قوات النظام والمليشيات المساندة لها هجوماً شمالي مدينة دوما بريف دمشق الجنوبي، والخاضعة لسيطرة المعارضة، وتحديداً عبر محور الأوتستراد الدولي (دمشق - حمص) وذلك بالتزامن مع قصف استهدف مواقع المعارضة المسلحة بالمدفعية. وتكررت شبكة شام أن اشتباكات عنيفة دارت بين فصائل المعارضة المسلحة

وأشارت مصادر المعارضة إلى أن المحطة الرئيسية لضخ مياه «عين الفيحة» خرجت عن الخدمة بعد القصف الجوي والمدفعي لقوات النظام، أمس بعد يوم واحد من شنه 13 غارة بصواريخ فراغية على الأحياء السكنية في بلدات عين الفيحة ودير قاتون ودير مقرن بمنطقة وادي بردى، كما ألقّت مروحيات النظام براميل متفجرة على قرية كفير الزيت وجبال وادي بردى، مما أسفر عن جرح العديد من المدنيين، ودمار واسع في

شنت غارات وهجمات بالبراميل المتفجرة على الوادي، بالتزامن مع الهجوم البري. ونفى المسؤول الإعلامي في الوادي، ابو محمد البرداني، في تصريح للأناضول، وجود أي من مقاتلي تنظيمي داعش وفتح الشام في المنطقة. واتهم المرصد السوري النظام باتخاذ تنظيم «فتح الشام» ذريعة لمواصلة انتهاكه الهدنة التركية - الروسية. وقال البرداني: «لا يوجد في وادي بردى لا داعش ولا جبهة النصرة، حتى إن المنطقة

### المعارضة تطالب بنشر مراقبين دوليين لمراقبة الهدنة

## غارات تركية - روسية على مواقع «داعش» في الباب ومقتل نحو 277 مدنياً منذ بدء التدخل التركي في الشمال

### 34 هجوماً لـ «داعش» في ديسمبر 14 منها ضد الأتراك والجيش الحر و7 ضد النظام

عواصم - وكالات: نشر تنظيم داعش مخططاً بيانياً بالعمليات الانتحارية والتفجيرية، التي نفذها عناصره خلال الشهر الأخير من العام الفائت ديسمبر 2016. وبلغ عدد العمليات 107، تركّز حوالي 70٪ في العراق والبقية في سورية، حيث تم تنفيذ 14 عملية ضد القوات التركية وقوات الجيش السوري الحر، ليكون الطرفان الأعلى استهدافاً من قبل التنظيم بهذه العمليات في سورية. أما الميليشيات الكردية، التي أدرجها التنظيم تحت اسم «بي كا كا» وهو اختصار مسمي حزب العمال الكردستاني، فقد وصل عدد العمليات المنفذة ضدها إلى 13، مقابل 7 عمليات فقط استهدفت «قوات النظام السوري».

ويحسب تقرير نقله موقع زمان الوصل حول التوزع الجغرافي، فقد شهدت محافظة حلب أعلى عدد من العمليات 13 عملية من 34 تمثل المجموع الإجمالي لعملياته في سورية، عطا على الاشتباكات المتعددة بين القوات التركية والفصائل المشاركة في عملية «درع الفرات» من جهة والتنظيم من جهة أخرى، بهدف الاستيلاء على مدينة «الباب»، كبرى مدن الريف الحلبى الشمالي، حيث كان لـ «المفخحات» التي أرسلها التنظيم دور كبير في إعاقة الأتراك و«درع الفرات» وتأخير دخولهم إلى «الباب».

وذكر بيان صادر عن القوات المسلحة التركية نقلته الأناضول أمس، أن راجمات صواريخ وديابات ومدفعية تركية استهدفت 103 مواقع لداعش في المنطقة المذكورة.

وأوضح البيان أن طائرات تركية أغارت على 8 مواقع للتنظيم في الباب وبلدتي بزاعة وتاداف التي تتبع جميعها لحلب. ولغيت البيان إلى أن القصف الجوي والبحري التركي المذكور أسفر عن مقتل 22 مسلحاً من داعش. وأشار البيان إلى أن طائرات روسية دمرت أهدافاً للتنظيم في قرية دير قاق التي تبعد 8 كيلومترات جنوب غربي مدينة الباب.

## تقرير إخباري

### صواريخ أرض - جو الروسية أكبر الأخطار أمام مقاتلات «رافال» الفرنسية في تدمر



صورة أرشيفية لطائرة رافال تستعد للإقلاع من على متن حاملة الطائرات شارل ديغول في «المتوسط» (أ.ب)

الاردن - أ.ف.ب: «احذروا الصواريخ أرض-جو» ويحظر عليكم الطيران في هذا القطاع بسبب الدفاعات الجوية الروسية»، هذه آخر التعليمات التي أعطيت لثلاثة من طياري المقاتلات الفرنسية «رافال» الذين كانوا على وشك الإقلاع من الاردن في مهمة نحو مواقع تنظيم داعش في سورية. وفي عرض أخير أمام خرائط معلقة على الحائط يراجع الطيارون الثلاثة كل المخاطر المحتملة لهمتهم من التهديدات المعادية الى المشاكل التقنية المحتملة. هؤلاء الطيارون متمركزون في قاعدة جوية في الاردن على مقربة من معازل لتنظيم داعش يخطط فيها لشن اعتداءات في أماكن مختلفة من العالم منذ عامين. في اليوم الأول من السنة الجديدة، اتجهت مقاتلتا «رافال» شمالاً الى ثلاث مدن بامتداد مرادفا لمسلحي التنظيم في سورية: الرقة ودير الزور وتدمر، المدينة التاريخية التي انتزعتها «داعش» اخيراً من ايدي قوات النظام قبل نحو شهر. ويقول الطيار الملقب بـ«تيتي» لوكالة فرانس برس «سنجتي الى سورية في مهمة استخبارية، وقد نشن ضربة».

بعد ذلك يقومون بتحديد معايير المهمة، وهي نفسها التي توضع للعمليات الجوية التي تنفذها قوات التحالف الدولي في الدوحة بقطر. ويقول «تيتي» «نحن محظوظون اليوم، لقد حظينا بمزود للوقود في الجو».

في حال عطل وسائل التزود بالوقود وخصوصاً بالنسبة الى الطائرات الفرنسية، محدودة ويمكنها ان تؤثر على طبيعة المهمة. ويعلق الطيار «أنا اتبع لنا هامش فسنمدم المهمة وسيكون ذلك مثيراً للاهتمام».

يستمتع كل طيار الى التعليمات بتركيز شديد. ويوصي «جوردي» زميله «إذا ما حصل عطل ما في الراديو، فعليك فقط ان تقتر بمني وتلفت انتباهي».

ينتهي العرض فيغار الطيارون لوضع اللمسات الاخيرة قبل الإقلاع. ويقول «جوردي» «في الوقت الراهن، نحن في وضع النهار ولكننا سنزود بمناظير للرؤية الليلية وخرائط الكترونية للمنطقة».

تنتهي الاستعدادات المهمة وتبقى خمسون دقيقة قبل ان تغلق المقاتلتان. الطيارون يتأكدون من كل شيء للمرة الاخيرة قبل ان ينطلقوا الى المعركة، الى المجهول.

الاردن كامل هوياتهم حرصاً على سلامتهم وسلامة أسرهم.

الذي تقوده الولايات المتحدة غارات على تدمر بعد استيلاء التنظيم فيها على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر خلفها الجنود السوريون.

تزود بالوقود في الجو يقول مصدر فرنسي ان تنظيم داعش استولى في المدينة الاثرية على عشرات الآليات وترسانة كبيرة، بما في ذلك منظومة دفاع جوي روسية تحمل صواريخ يمكنها اسقاط الطائرات.

وحذر ضابط فرنسي الطيارين الثلاثة «ربما لديهم مدفعية أرض-جو» في تدمر. والدفاعات الجوية الاقوى يملكها النظام وحليفته روسيا. لكنها لا تستهدف طائرات التحالف، خوفاً من اصابة الطائرات الروسية في الاجزاء المزدحمة.

وستركز المقاتلتان الفرنسيتان على مخابئ تحت الأرض وعلى اي تحرك محتمل لمقاتلي تنظيم داعش على الارض.

قبل الإقلاع، يتحقق الطيارون من حالة الطقس. ويقول احد الضباط «منطقة عملمك واضحة اجمالاً».